

ضمن فعاليات خيمة الشباب والتي ينظمها المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد في محافظة المذنب وبرعاية إعلامية لجريدة الرياض ألقى الشيخ حمد بن ابراهيم الحريقي محاضرة بعنوان (موقفنا من الإرهاب) وقد أجاد الشيخ في طرح هذا الموضوع الهام وتناوله بأسلوب واضح ومفهوم استطاع من خلاله أن يشد انتباه الحاضرين، أبان الشيخ أهمية مثل هذا الموضوع ولا بد من تجلية الصورة الحقيقية له لا سيما مع اختلاط بعض المفاهيم، فاختلفت الجهاد بالارهاب والانتحار بالشهادة.. بعد ذلك انتقل الشيخ إلى تعريف الإرهاب والمعنى المقصود به، ثم ذكر عدداً من ثمار الإرهاب ونتائجه السلبية التي منها: أن الأعمال التفجيرية والتخريبية إنما هي مخالفة لروح الدين ومناهضة لروعة الإسلام ومصادمة لمعاني القرآن فكتاب الله تبارك وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا تأمران بمثل هذه الأمور. كما أنها شق لعصا الطاعة وحرب على جماعة المسلمين ممن يقومون بمثل هذه الأعمال الإفسادية، ثم إنها تصب في مصلحة أعداء الإسلام وتشوه صورة الإسلام. ولا يخفى أن من الآثار المترتبة على الإرهاب عرقلة مسيرة الدعوة إلى الله تبارك وتعالى وتحجيم العمل الخيري بحجة محاربة الإرهاب.. ولا كان المحور التالي من المحاضرة حول الأسباب التي أدت إلى ظهور الإرهاب، ذكر منها الإهمال الأسري بالإضافة إلى الإهمال الاجتماعي والذي يتشارك فيه جميع أفراد المجتمع، كما أشار إلى الإهمال العلمي وهذا يقع على العلماء والدعاة وطلاب العلم لتقصيرهم في بيان المنهج الحق والواضح للناس و بيان الواجب في التعامل مع مثل هذه الأمور والمستجدات. وقد كان المحور الأخير من المحاضرة حول كيفية محاربة الإرهاب؟ عدد فيه الشيخ الأمور التي نستطيع من خلالها مواجهة الإرهاب كان منها: قيام العلماء والمصلحين وأئمة المساجد بالتوجيه والإرشاد مع عناية الأسرة بأبنائها وفتح باب الحوار الهادف مع الشباب وملء أوقاتهم بما هو مفيد ونافع.

كاتب المقالة : <http://www.lifeislam.net/upload/aln3esa-1248376658.gif>

تاريخ النشر : 02/08/2009

من موقع : حياة الإسلام

رابط الموقع : <http://www.lifeislam.net>